

## تاريخ الفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين

محمد راشد محمد أمين\*

أ.د.ع/ محمد المعتصم إبراهيم\*\*

أ.د / نهله فاروق مطر\*\*\*

### المقدمة:

لا تخلو في عصرنا الحالي أي دولة من فرقة موسيقية عسكرية او أكثر إذ يناط بها العديد من المهام على الصعيد الداخلي في مراكز التدريب مثل تخريج الدفعات والنداءات العسكرية وغيرها، وعلى المستوى المحلي كذلك أي خارج أسوار مراكز التدريب فتقوم الفرقة باستقبال رؤساء وزعماء الدول وعزف السلام الوطني، والمشاركة في الأعياد الوطنية والقومية والأفراح والمناسبات بشكل عام. أما على المستوى الخارجي فتشارك في المهرجانات الدولية المتعلقة بهذا النوع من التنظيم الموسيقي والتي يتم تنظيمها عادة في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتعتبر تجربة مملكة البحرين تجربة رائدة في هذا المجال من خلال الفرقة الموسيقية للشرطة التابعة لوزارة الداخلية، حيث أبدى المسؤولين في البحرين ومنذ بداية القرن العشرين الاهتمام بوجود فرقة عسكرية ودعمها.

### مشكلة البحث:

منذ انضمام الباحث إلى الفرقة الموسيقية للشرطة بوزارة الداخلية بمملكة البحرين سنة ٢٠١٤ كموظف مدني وتعرفه على الفرقة بشكل قريب وعلى تاريخها ومراحل تطورها منذ عشرينيات القرن الماضي وصولاً إلى المرحلة الحالية، وأسباب استخدام الألحان البحرينية والشعبية في برامجها الموسيقية، لاحظ بأنه لا توجد أبحاث علمية توثق تاريخ الفرقة فقرّر الباحث تناول هذا الموضوع.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في توثيق تاريخ الفرقة الموسيقية للشرطة في مملكة البحرين.

---

\*باحث دراسات عليا بمرحلة الماجستير ، رئيس مكتب التدريب الموسيقي بالفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين

\*\* أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف كلية التربية الموسيقية -جامعه حلوان

\*\*\* أستاذ دكتور بقسم النظريات والتأليف كلية التربية الموسيقية -جامعه حلوان

## أهداف البحث:

- التعرف على بدايات الفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين.
- التعرف على قادة الفرقة عبر التاريخ.
- التعرف على أهم ما حققه قادة الفرقة والتطورات والتغيرات.

## أسئلة البحث:

- كيف نشأت الفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين؟
- من هم قادة الفرقة الموسيقية للشرطة عبر التاريخ؟
- ماذا حقق قادة الفرقة والتطورات والتغيرات التي وجدت؟

## أدوات البحث:

تسجيلات صوتية، وثائق ومراسلات حكومة البحرين، المقالات الصحفية، المجلات والدوريات.

## حدود البحث:

يتناول البحث عرض لتاريخ الفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين منذ عشرينيات القرن الماضي الى يومنا هذا.

## منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التاريخي

## مصطلحات البحث :

**جرامافون Gramophone:**

"الحاكي" أول جهاز استخدم لتسجيل واستعادة الصوت اخترعه توماس اديسون ١٨٧٧

**هفدار Havildar:**

رتبة عسكرية هندية وتعني رقيب أو عريف (٣ خيوط)

**موسيقى المارش March Music:**

موسيقى نو طابع عسكري تستخدم لبث روح الحماس في نفوس الجنود

## القرب Bagpipes:

آلة موسيقية هوائية تعزف عن طريق النفخ داخل كيس جلدي من ثم ينتقل إلى أنبوب خشبي ذو ٩ ثقوب

## عصا الصولجان Drum Major:

هو من يتواجد في مقدمة الفرقة العسكرية ليقودها

## فريج:

كلمة تستخدم في اللهجة العامية البحرينية ويعني بها الحي السكني

## ABRSM:

اختصار ل Associated Board of the Royal Schools of Music "المجلس المنتسب

للمدارس الملكية الموسيقية

## بدايات الفرقة الموسيقية للشرطة بملكة البحرين

### التأسيس:

حظيت الفرقة الموسيقية للشرطة باهتمام من قبل المسؤولين في البحرين منذ تأسيسها بدايات القرن العشرين إذ تم نكرها في الوثائق والمراسلات بشكل مباشر أو غير مباشر. وعند الرجوع إلى بدايات تأسيس الشرطة أو (البوليس) كما كانت هي التسمية الشائعة آنذاك في البحرين عام ١٩١٩، نجد أنه قد تم تأسيس الفرقة الموسيقية للشرطة سنة ١٩٢٨ بعد اختيار مجموعة من الأفراد حديثي السن للانضمام للفرقة. وكان لمستشار حكومة البحرين آنذاك السير تشارلز بالجريف دور بارز في وضع أسس التكوين واستقطاب أول قائد ومدرب للفرقة ويقول في هذا الشأن: " كما أسست فرقة موسيقية للشرطة من أبناء واخوة الشرطة القدامى والمنضمين للعمل بعد وصولهم للسن القانونية، في البداية قمت بنفسي بتعليم العزف للفرقة الموسيقية وكنت أقوم بالتصفيير لهم وأسمعهم اسطوانات الجرامافون الموسيقية عدة مرات حتى تعودوا على ألحانها بسرعة، وقد وجدت أنهم يتمتعون بالحس والذوق الموسيقي وكانوا على خبرة كبيرة بدق الطبول.

وكانت أول قطعة موسيقية عزفتها فرقة الشرطة هي المعزوفة (الزحف إلى جورجيا) marching through Georgia والتي تترنم بها صباح كل يوم أحد عندما تقوم الشرطة بسيرها المعتاد في مدينة المنامة.

ثم قمت بتوظيف أحد الجنود من الهنود السيخ ليعمل رئيساً للفرقة الموسيقية Band Master وهو رجل كبير في السن وذو شخصية محترمة وقام هذا الرجل بتعليم أفراد الفرقة قراءة النوتة الموسيقية، وهو الشيء الذي لم أدرسه قط في حياتي، بعد ذلك زودت الفرقة الموسيقية بالآلات الموسيقية المرتفعة الثمن وبكميات من الكتب الموسيقية، ومن المقطوعات الموسيقية التي تعلمتها الشرطة ودأبت على عزفها (أجراس كنيسة سانت ماري) The Bells Of St. Mary's<sup>١</sup>.

## قادة الفرقة الموسيقية للشرطة عبر التاريخ

### أمر سنج (1936-1953)

تم توقيع عقد مع أول مدرب وقائد للفرقة الموسيقية بشرطة البحرين برتبة هفلا دار تاريخ ٦-٨-١٩٣٦<sup>٢</sup> وقبل قدوم سنج إلى البحرين كان قد خدم في جيش حكومة الهند البريطانية وتعلم الموسيقى وأسس القيادة وقد شارك في الحرب العالمية الأولى وعلى أثر خدمته ومشاركته العسكرية حصل على عدة أوسمة ومن ثم تقاعد إلى أن تمت الاستعانة به لخدمة شرطة البحرين، وكانت أولى وأهم المهام المناطة للهفلا دار سنج كما ذكر (المستشار) هو تعليم منتسبي الفرقة الموسيقية للشرطة قراءة الموسيقى وتدريبهم على الآتهم بشكل يومي للارتقاء بمستواهم وقد حرص المستشار على ذلك ومتابعتهم بشكل مستمر، وفي عام ١٩٥٣ أحيل للتقاعد وعاد إلى بلاده.

### أنثوني فرنندس (١٩٥٥-١٩٦٣)

ولد فرنندس في الهند سنة ١٩٠٢ ودرس الموسيقى في سن مبكرة حيث ألتحق بالمدرسة الموسيقية وعمره لم يتجاوز ال ٨ سنوات وبعد تخرجه التحق بالجيش الهندي البريطاني وعمل حتى تقاعد ثم انتقل الى مومبي وعمل كقائد موسيقي ايضاً لفرقة خاصة، ألتحق بالفرقة الموسيقية للشرطة كقائد موسيقي بتاريخ ١٧-٣-١٩٥٥ ولغاية ١٩٦٣ حيث توفي خلال اجازته السنوية في الهند<sup>٣</sup>.

وفي الثمان سنوات التي قضاها في البحرين طرأت تغيرات مهمة في الفرقة الموسيقية نظراً لنقص الكوادر البشرية المحلية المؤهلة فتم التعاقد مع مجموعة من الموسيقيين من الهند وباكستان من ذوي الخبرة لتكون تلك فترة مختلفة عن الفترة الأولى والتي كانت محلية بحتة .

<sup>١</sup> مي محمد الخليفة - تشارلز بلجريف السيرة والذكريات (١٩٢٦-١٩٥٧) - المؤسسة العربية للدراسات والنشر

<sup>٢</sup> ملف توظيف أمر سنج - أرشيف الفرقة الموسيقية للشرطة - مملكة البحرين

<sup>٣</sup> ملف توظيف أنثوني فرنندس - أرشيف الفرقة الموسيقية للشرطة - مملكة البحرين

## جوليس سي بريرا (١٩٦٤ - ١٩٧٠)

بتاريخ ٢٦-١-١٩٦٤ تعاقدت قيادة الشرطة مع ثالث قائد للفرقة الموسيقية وهو جوليس سي بريرا وهو هندي الجنسية من مواليد ١٦-٣-١٩١٤ في الهند، حيث اجتاز بريرا بنجاح امتحان قائد موسيقي والتحق في موسيقى الجيش في البحرية الهندية لمدة ١٧ عاماً وبعد تقاعده ألتحق بالفرقة الموسيقية للشرطة في البحرين بعقد كقائد بسنة ١٩٦٤ وفي تاريخ ١-٨-١٩٧٠ أنهيت خدمات الملازم جوليس بريرا لمواجهته بعض المصاعب الإدارية في الفرقة الموسيقية<sup>١</sup>

## محمد محمود صدقي عياش (١٩٧١-١٩٩٨)

رابع قائد للفرقة الموسيقية هو النقيب محمد محمود صدقي عياش وهو من مواليد ١٩٢٥ الجفاء في فلسطين، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية وفي عام ١٩٤٥ التحق في موسيقى الجيش الأردني وفي عام ١٩٥٥ تم اختياره لدورة قائد موسيقي بالمدرسة الملكية للموسيقى في إنجلترا ولمدة ٣ سنوات وفي عام ١٩٥٧ حصل على شهادة قائد موسيقي وعمل في الفرقة الموسيقية للجيش والشرطة الأردنية إلى عام ١٩٦٥ وبعد ذلك تعاقدت معه حكومة الكويت وعمل في موسيقى الشرطة لمدة ٥ سنوات وفي عام ١٩٧١ ألتحق بالفرقة الموسيقية للشرطة في البحرين كقائد موسيقي ولغاية ١٩٩٨ أحيل إلى التقاعد وتوفي سنة ٢٠٠٢<sup>٢</sup>.

## مبارك نجم النجم (١٩٩٨ - )

ولد مبارك نجم في المحرق بالتحديد في (فريج) المري في سنة ١٩٥٧ وألتحق بمدرسة المحرق الشمالية الابتدائية ١٩٦٣. كان مولعاً بآلة العود منذ صغرة وبدء بتلحين الأغاني في سن مبكرة فلحن العديد من الافتتاحيات الغنائية لعدد من المسرحيات المحلية في تلك المرحلة إلى أن أكمل المرحلة الثانوية بمدرسة الهداية الخليفية سنة ١٩٧٣ وفي نفس السنة ابتعث لدراسة الموسيقى بجمهورية مصر العربية من قبل وزارة الإعلام.

ألتحق مبارك نجم بالمعهد العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) بمنطقة الهرم بقسم النظريات والتأليف وتخرج بتقدير امتياز.

<sup>١</sup> ملف توظيف جوليس سي بريرا - أرشيف الفرقة الموسيقية للشرطة - مملكة البحرين

<sup>٢</sup> ملف توظيف محمد محمود صدقي عياش - أرشيف الفرقة الموسيقية للشرطة - مملكة البحرين

تم تعيينه برتبة مرشح ضابط بوزارة الداخلية سنة ١٩٨١ وأجتاز الدورة العسكرية وبعدها ألتحق بالفرقة الموسيقية للشرطة

أبتعث من قبل وزارة الداخلية الى بريطانيا لدراسة القيادة الموسيقية سنة ١٩٨٣ ونال العديد من الشهادات العليا والتقديرية منها:

- مدير موسيقات من المدرسة الملكية البحرية KENT ديسمبر ١٩٩٠
- زمالة الكلية الملكية للموسيقى ARCM - لندن ١٩٩٨
- دبلوما في قيادة الفرق العسكرية من الأكاديمية الملكية للموسيقى KENT ١٩٩٨
- درجة الدكتوراة في الفنون تخصص تأليف ونظريات بتقدير مرتبة الشرف الأولى من المعهد العالي (الكونسيرفتوار) ٢٠١٠ القاهرة
- درجة الدكتوراة في فلسفة الفنون الشعبية تخصص الموسيقى الشعبية بتقدير مرتبة الشرف الأولى من المعهد العالي للفنون الشعبية ٢٠١٨

### اهم ماحققه قادة الفرقة والتطورات والتغيرات

#### أولاً: أمر سنج

قبل وصول سنج إلى البحرين للخدمة في الفرقة الموسيقية للشرطة كانت الفرقة تعتمد تعلم الموسيقى عن طريق السمع ولا تقرأ النوتة الموسيقية كما أنه لا يوجد أي تعليم نظري. فقام سنج بتعليم منتسبي الفرقة الموسيقية قراءة المدونات الموسيقية من مارشات ومقطوعات موسيقية عالمية ومن هنا بدأت الفرقة تتبوأ المهام المتعددة على مستوى البحرين وهي:

#### • المهام الرسمية

#### استقبال ملوك ورؤساء الدول:

منذ تأسيس الفرقة الموسيقية للشرطة في البحرين وهي تنصدر المهام الرسمية لأستقبال ملوك وأمراء ووزراء ووكبار الشخصيات الذي تستقبلهم البحرين

<sup>١</sup> راشد نجم - الأوتار سلم المايسترو - وزارة الاعلام ٢٠٠٨

## الطابور الكبير : Grand Parade

حرص بلجريف على اقامة الطابور الكبير مرتين في السنة لمنسبي الشرطة بتفرعاتها حيث تقوم بجولة لعدة أيام تجوب فيها أغلب مناطق وقرى البحرين. تكون الانطلاقة من قلعة الشرطة وهم مزودون بالمؤونة وتكون هناك نقاط للتخييم والاستراحة، وكون أن أغلب أفراد الشرطة من المنامة والمحرق فهذا الطابور يخرجهم إلى مناطق اخرى للتعرف على البحرين بشكل أكبر، وكانت الفرقة الموسيقية مهمتها ضبط سرعة هذا الطابور وطرد الملل وبث روح المعنوية واطافة ترفيهية للجمهور الذي يتتبع هذه الفعالية<sup>١</sup>

### • المهام الغير رسمية (مجتمعية)

#### مسير الأحد:

كل يوم أحد تنطلق الفرقة الموسيقية للشرطة من القلعة من البوابة الشرقية متجه إلى السكرتارية أولاً ومن ثم إلى مركز شرطة المنامة المقابل لمبنى باب البحرين لتعود بعد ذلك إلى القلعة حيث تمر بشارع باب البحرين حتى تصل إلى كنيسة القلب المقدس .  
والهدف من هذا المسير هو كسر روتين تدريب الفرقة اليومي والمحافظة على اللياقة البدنية واسعاد أهل تلك المنطقة<sup>٢</sup>.

#### حديقة البلدية:

بتوجيه من حكومة البحرين إلى السيد بلجريف لاستغلال أحد الأراضي ذات المساحة الكبيرة في المنامة كحديقة حيوان ومنتزه عام، تم افتتاح أول حديقة عامة في البحرين عام ١٩٣٢ ودأبت الفرقة الموسيقية للشرطة على العزف في كل يوم أثنين وخميس لقرابة النصف ساعة مما أدى إلى زيادة الاقبال على زيارة الحديقة، فتردد الزوار من مختلف مناطق البحرين يومي الأثنين والخميس لمشاهدة الفرقة والاستمتاع بما تقدمه<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> مكتبة قطر الرقمية IOR/R/15/1/ المرجع: ٣٥٣ / <http://www.qdl.qa/>

<sup>٢</sup> لقاء مسجل سنة ١٩٩٢ بشريط كاسيت بين مبارك نجم وعيد آدم أحد منتسبي الفرقة

<sup>٣</sup> منصور محمد سرحان - اماكن الترفية في البحرين خلال النصف الأول من القرن العشرين - مركز عيسى الثقافي

## المشاركة بمواكب العزاء في عاشوراء :

منذ القدم والبحرين واحة من التسامح والتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب والمعتقدات، ففي شهر محرم تغلق بعض شوارع وطرقات المنامة بالتنسيق مع الجهة المعنية لتمارس الطائفة الشيعية مواكب العزاء، وفي تلك الفترة الأولية من القرن العشرين كانت بعض تلك المآتم تستعين بالفرقة الموسيقية للشرطة لتعزف لها بعض من الألحان المستخدمة في العزاء<sup>١</sup>.

### احتفالات رأس السنة الميلادية والكريسماس:

يذكر بالجريف في الأربعاء أول يناير لسنة ١٩٣٦ " حفلة رأس السنة في منزلي، زهور صفراء وطاولة طويلة و ٣٢ مدعواً. الشرطة تعزف في شرفة المنزل وهذه أول مرة تستخدم فيها الفرقة الموسيقية للشرطة لمناسبة خاصة أو احتفال غير رسمي"<sup>٢</sup>

### ثانياً: انثوني فرنندس

وتستمر الفرقة الموسيقية للشرطة في مهامها الرسمية باستقبال رؤساء وملوك الدول والشخصيات المهمة التي تزور البحرين ومن بعض هذه الزيارات:  
" في خلال هذا الشهر مر صاحب العظمة حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم بالبحرين واقام فيها ثلاثة أيام، وقد استقبل استقبالا رسمياً حافلاً، فقد حينه المدفعية بإحدى وعشرين طلقة، كما عزفت فرقة الموسيقى التابعة للشرطة السلام الوطني. وقد تفقد حرس الشرف هو وصاحب العظمة الشيخ سلمان آل خليفة"<sup>٣</sup> وعلى الصعيد المجتمعي تستمر بمسؤوليتها اتجاه المجتمع البحريني بمشاركته أفراحه وأعياده وإدخال البهجة والسرور في وجدانه من خلال أعذب الألحان. وزادت المشاركات عن الحقبة السالفة بشكل أكبر لطبيعة مواكبة التطور المستمر واحتياجات الفترة، وكتب أيضاً "وقد قامت فرقة موسيقى الشرطة بإمتاع الجمهور بعزفها قطعاً موسيقية في مناسبات مختلفة ولعل الفارئ الكريم يذكر توقيعها للخيل التي كانت ترقص على أنغام الموسيقى في المعرض الزراعي، ويذكر عزفها أثناء افتتاح المعرض وأيام الجمعة بحديقة القضيبيية<sup>٤</sup>. وفي الثمان سنوات التي قضاها فرنندس في

<sup>١</sup> لقاء مسجل على كاسيت سنة ١٩٩٢ بين مبارك نجم وعلوم عباس أحد منتسبي الفرقة

<sup>٢</sup> مي محمد الخليفة - تشارلز بلجريف السيرة والذكريات (١٩٢٦-١٩٥٧) - المؤسسة العربية للدراسات والنشر

<sup>٣</sup> صوت البحرين - ٣٠ ديسمبر ١٩٥٥ السنة الأولى العدد ١٦

<sup>٤</sup> هنا البحرين - ١٦ أغسطس ١٩٥٧ العدد ٢٩



البحرين طرأت تغييرات مهمة في الفرقة الموسيقية نظراً لنقص الكوادر البشرية المحلية المؤهلة فتم التعاقد مع مجموعة من الموسيقيين من الهند وبكستان من ذوي الخبرة لتكون تلك فترة مختلفة عن الفترة الأولى والتي كانت محلية بحتة ومن أبرز التطورات هي:

١- استحداث آلات النفخ الخشبية

٤- تقديم عروض مع قسم خيالة الشرطة

٢- تكوين فرقة مجموعة القرب

٣- استحداث قائد وتخصص عصا الصولجان

### ثالثاً: جوليس سي بريرا

واستمرت الفرقة باستقبال وتوديع رؤساء الدول كما أوكل إليها بالإضافة لكبار الشخصيات الذين يزورون البحرين، والاستمرار بدورها في تحقيق الشراكة المجتمعية عبر المشاركة في الاحتفالات الوطنية والأعياد وافتتاح المعارض ومن أبرز الافتتاحات في تلك الفترة افتتاح المشروع السكني الكبير لمدينة عيسى والذي أستمّر لمدة ٣ أيام

### رابعاً: محمد صدقي عياش

من منجزات عياش على الصعيد الوطني البحريني، كتابة كلمات النشيد الوطني البحريني "وفي عام ١٩٨٥ كتب العقيد محمد صدقي عياش القائد السابق للفرقة الموسيقية كلمات مصاحبة لموسيقى السلام الوطني البحريني وأستمّر العمل بها حتى عام ٢٠٠٢"

أما على الصعيد الدولي فقد شاركت الفرقة الموسيقية للشرطة أولى مشاركتها الخارجية سنة ١٩٨١ في مهرجان ومسابقة للموسيقى العسكرية أقيم في دبي، وكانت المشاركة مقتصرة على مجموعة القرب والطبول وحازت على المركز الأول وهذا دليل على التقدم والتطور الحضاري للفرقة. كما قام أمير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد رحمه الله بتكريم المقدم محمد صدقي عياش ومنحه وسام البحرين من الدرجة الخامسة سنة ١٩٨٥م لما بذله من جهود للارتقاء بالفرقة الموسيقية للشرطة<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> وكالة أنباء البحرين - [www.bna.bh](http://www.bna.bh) ١٤ ديسمبر ٢٠١٨ ( بريد البحرين يصدر ثلاث طوابع تذكارية بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية)

<sup>٢</sup> عبدالله خليفة عبدالله الغانم - جوانب من تاريخ الشرطة في البحرين - وزارة شؤون مجلس الوزراء والأعلام دولة البحرين - سنة ٢٠٠٠

## خامساً: مبارك نجم

منذ انضمام اللواء د.مبارك نجم إلى الفرقة الموسيقية للشرطة سنة ١٩٨١ إلى أن قام بتولي مهام قيادة الفرقة سنة ١٩٩٨ عمل بشكل دؤوب من أجل تطوير الفرقة مضمناً الموروث الشعبي من فنون وازياء وألحان بحرينية في عمل الفرقة، معتبراً ذلك الموروث جزء مهم لجميع نشاطات الفرقة في المشاركات الداخلية والخارجية . كما اهتم نجم بتوظيف ذوي الخبرة العملية والعلمية من مدربين وتوظيف المستجدين البحرينيين والعمل بمناهج حديثة ومتطورة مثل منهج ABRSM وعمل على تطوير الفرقة ادارياً واستحداث تكوينات موسيقية جديدة تتماشى مع تطلعاته ومتطلبات الفترة، ومن التكوينات الموسيقية المستحدثة هي:

١- الفرقة الوترية (أوركسترا وترية)

٢- فرقة الموسيقى العربية والخليجية

٣- فرقة الفنون الشعبية

٤- فرقة موسيقى الجاز

٥- فرقة موسيقى الفلامنكو واللاتين جاز

وتنبثق من هذه التكوينات أيضاً المجموعات الصغيرة مثل (رباعي وترية ، خماسي نحاسي الخ..). أهتم د. مبارك نجم بالتعلم وتعليم جميع منتسبي الفرقة فحرص على استحداث الدورات الموسيقية الداخلية والإدارية وأيضاً إقامة الندوات الموسيقية وجلب الخبرات العالمية من خارج البحرين للاستفادة من تجربتهم بالمجال وبث روح حب التعلم والتطور لدى جميع منتسبي الفرقة، كما تستقبل الفرقة المتدربين من قوة دفاع البحرين (الجيش) ومن سلطنة عمان لتدريبهم وتعليمهم، وهذا مثال للريادة والتطور الذي طرأ على هذا الكيان ، ومن الدورات الموسيقية التي تقام لدى الفرقة هي:

١- الدورة التأسيسية

٢- دورة أعداد المدربين

٣- دورة أعداد القادة

٤- دورة عصا الصولجان

٥- دورة القرب

٦- الدورة التنشيطية (لجميع الآلات وتكون بشكل دوري للكل)

## المشاركات الداخلية:

منذ تأسيسها وللفرقة دور في المشاركات الداخلية من العزف ضمن المهام الرسمية والمهام المجتمعية إذ يحرص قائد الفرقة على تعزيز دورها من خلال المشاركات، كما يحرص على أن تكون دائماً في المستوى المطلوب من حيث الالتزام والتنوع الدائم في المقطوعات المختارة لتكون الفرقة واجهة مشرفة لوزارة الداخلية.

## المشاركات الخارجية:

منذ مطلع التسعينات وإلى يومنا هذا والفرقة الموسيقية للشرطة تشارك في المهرجانات الموسيقية العسكرية الكبرى والمهرجانات والمعارض الدولية الخارجية، ويتصدر الموروث الثقافي الموسيقي والموروث المشاركات وهو ما حرص عليه د.مبارك نجم لتمييز حتى تتميز الفرقة الموسيقية بما تقدمه بين بقية الفرق.

"وأشار العميد نجم إلى ان الفرقة الموسيقية للشرطة تعتبر خير سفير لمملكة البحرين في الخارج من خلال المشاركات المتميزة والمتعددة، حيث قدمت الفرقة خلال مشاركتها العديد من المعزوفات والمارشات العسكرية ذات الطابع البحريني، بالإضافة إلى عدد من المعزوفات والمقطوعات الموسيقية العالمية"<sup>١</sup> وتزخر مشاركة الفرقة خارجياً بالمورث الشعبي من استخدامات للفنون الشعبية والألحان البحرينية واللبس الشعبي ممزوجاً بالموسيقى العسكرية

## ورش العمل:

أهتم د. مبارك نجم برفع المستوى العلمي والثقافي لأعضاء الفرقة الموسيقية أيضاً من خلال ورش العمل والندوات الفنية الثقافية فدعا لأهل الخبرة لتقديم المحتوى التدريبي كما تعاون مع الملحقيات الثقافية التابعة للسفارات المتواجدة في البحرين، ليقدم للمنتسبين العديد من الورش في مختلف الآلات والتخصصات.

<sup>١</sup> سارة محمد - صحيفة الأيام - الأحد ٤-٤-٢٠١١ العدد ٨٠٣٥

## المكتبة الموسيقية:

تعد المكتبة الموسيقية عاملاً ساعد على تطور مستوى الفرقة وأضفى المزيد من التنوع في برامجها المختلفة. وحرص د. مبارك على تزويد المكتبة بأحدث الكتب الموسيقية والتعليمية من خلال زيارته الخارجية للمهرجانات والمكتبات والمعارض الموسيقية. وتحتوي المكتبة على موسيقات من جميع أنحاء العالم ولجميع التكوينات الموسيقية بدءاً بالعزف المنفرد إلى المجموعات الكبيرة.

## ورشة التصليح:

مع ازدياد عدد منتسبي الفرقة وعدد الآلات الموسيقية ذات الجودة العالية تم استحداث ورشة تصليح وصيانة دورية للآلات، تم ارسال منتسبي الورشة لأخذ دورة للتصليح والصيانة في سلطنة عمان، وفي جميع المشاركات الخارجية يكون هناك أحد فنيين الورشة مزود بمعدات التصليح والصيانة.

## الاستوديو:

تم استحداث أستوديو المكساج والتسجيل في سنة ٢٠١٥ وتزويده بأحدث الأجهزة الصوتية وبرامج التسجيل والمكساج والمؤثرات الصوتية، حيث تم تسجيل العديد من المارشات والمقطوعات الموسيقية البحرينية والعالمية وطباعتها على أقراص مدمجة CD .

## نتائج البحث:

- ١- التعرف على تاريخ الفرقة الموسيقية للشرطة
- ٢- التعرف على قادة الفرقة الموسيقية منذ التأسيس
- ٣- التعرف على أبرز منجزات كل قائد للفرقة

## التوصيات:

- ١- إصدار كتاب لتاريخ الفرقة الموسيقية للشرطة البحرينية
- ٢- دراسة تحليلية للفنون الشعبية المستخدمة في الفرقة الموسيقية للشرطة
- ٣- استحداث مهرجان سنوي بمملكة البحرين للموسيقى العسكرية العربية والعالمية لتبادل الخبرات

## المراجع:

### أولاً: الكتب

١. راشد نجم: الأوتار سلم المايسترو، وزارة الأعلام الطبعة الأولى ٢٠٠٨
٢. عبدالله خليفة عبدالله الغانم - جوانب من تاريخ الشرطة في البحرين - وزارة شؤون مجلس الوزراء والأعلام دولة البحرين - سنة ٢٠٠٠
٣. منصور محمد سرحان: أماكن الترفية في البحرين خلال النصف الأول من القرن العشرين، مركز عيسى الثقافي ٢٠٢١
٤. مي محمد الخليفة: تشارلز بالجريف السيرة والمذكرات (١٩٢٦-١٩٥٧)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر

### ثانياً: المواقع الإلكترونية

١. مكتبة قطر الرقمية [www.qdl.qr](http://www.qdl.qr)
٢. وكالة أنباء البحرين [www.bna.bh](http://www.bna.bh)

### ثالثاً: الصحف

١. سارة محمد: الأيام، العدد ٨٠٣٥
  ٢. صوت البحرين: العدد ١٦
  ٣. هنا البحرين: العدد ٢٩
- رابعاً: أرشيف الفرقة الموسيقية
١. ملفات التوظيف ، أرشيف الفرقة الموسيقية للشرطة - الموارد البشرية - مملكة البحرين
  ٢. لقاءات مسجلة، عدد من تسجيلات بين مبارك نجم ومنتسبي الفرقة الموسيقية قديماً

## ملخص البحث

### تاريخ الفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين

يتناول البحث نبذة تاريخية للفرقة الموسيقية للشرطة بمملكة البحرين منذ تأسيسها في بدايات القرن العشرين وطرح أبرز التطورات والتغيرات التي طرأت على بداياتها المتواضعة حتى وصولها إلى مراحل متقدمة. تم تقسيم مراحل عمر الفرقة بحسب القادة الذين مروا عليها وهم خمسة قادة ساهم كل منهم برفع مستوى الفرقة بحسب الموارد المتاحة له، إضافة للدور البارز الذي تقوم به الفرقة في كافة المهام الرسمية على مستوى مملكة البحرين من استقبال رؤساء الدول وكبار الشخصية وصولاً إلى تفعيلها للشراكة المجتمعية محلياً.

ويتميز المرحلة الحالية قيادة اللواء الدكتور مبارك نجم للفرقة الموسيقية للشرطة ويأتي توليه لهذه المهمة بعد أربعة قادة من جنسيات مختلفة فجاء ليطعم عمل الفرقة بالموروث والهوية البحرينية من خلال ادخال الآلات الموسيقية والألحان والملابس التقليدية، وهذا ما جعل للفرقة حضوراً مميزاً في جميع مشاركتها الخارجية ضمن المهرجانات الدولية للموسيقى العسكرية في أوروبا وغيرها .

## Research Summary

### **History of the police band in the kingdom of Bahrain**

The research deals with a historical overview of the police band in the Kingdom of Bahrain since its founding in the early twentieth century and presents the most prominent developments and changes that occurred from its humble beginnings until it reached advanced stages.

The stages of the band's life were divided according to the leaders who passed it, and they are five leaders, each of whom contributed to raising the level of the band according to the resources available to him, in addition to the prominent role that the band plays in all official tasks at the level of the Kingdom of Bahrain, from receiving heads of state and senior dignitaries to its activation of community partnership, locally.

The current stage is marked by Major General Dr. Mubarak Najem leadership of the police band and his assumption of this task comes after four leaders of different nationalities. He came to graft the band's work with the Bahraini heritage and identity by introducing musical instruments, melodies and traditional clothing, and this is what made the band a distinguished presence in all its external participations within international festivals. For military music in Europe and elsewhere.